واختلف في اسم أبي ربيعة والأكثر أن اسمه عمرو بن المغيرة . كان من أشراف قريش في الجاهلية ومن أحسن قريشٍ وجهاً . وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في مطالبة أصحاب النبي A . وقيل إنه الذي استجار يوم الفتح بأم هانئ فقال لها رسول ا A : قد أجرنا من أجرت . وهو أخو أبي جهلٍ لأمه . حضر من اليمن لنصرة عثمان فلما كان بالقرب من مكة سقط عن راحلته فمات سنة خمسٍ وثلاثين للهجرة . وروى له النسائي وابن ماجة .

الغداني البصري عبد ا بن رجاء الغداني البصري أبو عمرو . روى عنه البخاري وابن ماجة وروى النسائي وابن ماجة بواسطةٍ عنه وإبراهيم الحربي . قال أبو حاتم : ثقةٌ رضىً . وتوفي سنة عشرين ومائتين .

القرطبي عبد ا بن رشيق . أصله من قرطبة . قال حسن بن رشيق : إجتمعت به بالمحمدية سنة إحدى وأربعمائة وهو حديث السن لم يجز العشرين وليس قبله كبير شيءٍ من هذه الصناعة . ثم ارتحل فأوطن القيروان سنين عدةً بأهله واختص بالشيخ أبي عمران الفقيه ففيه أكثر شعره وأحاط بعلومٍ شتى وساد فيها . وتفقه في الدين . وكان عفيفاً خيراً مستجيباً منقطع اللسان عن فضول الكلام . كان له من الشعر حظ كبيرٌ إلا أنه لم يمدح لمثوبةٍ ولا أعلمه هجا أحداً قط . وأراد الحج فناله ورجع فمات سنة تسع عشرةً وأربعمائة بعد اشتهارٍ فيها بالعلم والجلالة .

ومن شعره : من مجزوء الخفيف .

خير أعمالك الرضى ... بالمقادير والقضا .

بينما المرء ناطقٌ ... قيل قد كان فانقضى .

قال ابن رشيق : وأنشدته لنفسي : من الخفيف .

من جفاني فإنني غير جافٍ ... صلةٌ أو قطيعة في عفاف .

ربما هاجر الفتى من يصافي ... ه ولاقى بالبشر من لا يصافي .

فصنع في مثل ذلك وأنشدنيه بعد أيام : من الطويل .

سأقطع حبلي من حبالك زاهداً ... وأهجر هجراً لا يجر لنا عرضا .

وقد يعرض الإنسان عمن يوده ... ويلقى ببشرٍ من يسر له البغضا .

أبو محمد اليابري عبد ا بن رضا بن خالد بن عبد ا بن رضا أبو محمد اليابري - بياءٍ أخر الحروف وبعد الألف باءٌ موحدةٌ مضمومةٌ وبعدها راء - المغربي . من رهط الأخطل الشاعر . كان بارعاً في الأدب والنظم والإنشاء . توفي سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة .

ومن شعره... .

عبد ا بن رفاعة .

بن عدي بن علي بن أبي عمر بن الذيال بن ثابت بن نعيم .

أبو محمد السعدي المصري الفقيه الشافعي . كان ديناً بارعاً في الفرائض والحساب . ولي القضاء بمصر بالجيزة مدةً ثم استعفى واشتغل بالعبادة وسمع وروى . وتوفي سنة إحدى وستين وخمسمائة .

شاعر النبي A عبد ا بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر الأنصاري الخزرجي أبو محمد . أحد النقباء . شهد العقبة وبدراً وأحُداً والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده لأنه طعن في وجهه يوم مؤتة فدلك وجهه بدمه ثم صرع بين الصفين وجعل يقول : يا معشر المسلمين ! .

ذبوا عن لحم أخيكم حتى مات وذلك سنة ثمانٍ للهجرة . وروى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة . وهو الذي نزلت فيه وفي صاحبيه حسان بن ثابت الأنصاري وكعب بن مالك : " إلا الذين آمنو وعملوا الصالحات وذكروا ا كثيراً " - الآية . وهو أخو أبي الدرداء لأمه وهو شاعر رسول ا A وأحد الشعراء الذين كانوا يردون عن رسول ا A الأذى . قال رسول ا A : قل شعراً تقتضبه الساعة وأنا أنظر إليك ! .

فانبعث مكانه يقول : من البسيط .

إني تفرست فيك الخير أعرفه ... وا يعلم أن ما خانني البصر .

أنت النبي ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب لقد أودى به القدر .

فثبت ا ما أتاك من حسنٍ ... تثبيت موسى ونصراً كالذي نصروا .

فقال رسول ا A : وأنت فشبتك ا با ابن رواحة ! .

قال هشام بن عروة : فثبته ا أحسن ثباتٍ فقتل شهيداً وفتحت له الجنة فدخلها ! .

وكان عبد ا أحد الأمراء بمؤتة وأول خارجٍ إلى الغزو وآخر قافل . ولما خرج دعا المسلمون ولمن معه أن يرد ا سالمين فقال : من البسيط